

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

إدراج عبارات بالدارجة لمقررات رسمية لوزارة التربية الوطنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تداولت مجموعة من وسائل التواصل الاجتماعي مقتطفات من بعض مقررات السنة الدراسية الجديدة 2018-2019 تحمل عبارات باللهجة الدارجة. وعليه، نثير انتباهكم إلى أن هذا الإقحام غير المقبول يعارض بشكل صريح مقتضيات دستور المملكة الذي يحدد في فصله الخامس اللغة الرسمية للدولة والذي ينص على أن "تظل العربية اللغة الرسمية للدولة. وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها، وتنمية استعمالها. تعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة، بدون استثناء."، كما أنه يعارض أهداف الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم ومضامين مشروع القانون الإطار للتربية والتكوين، ويمثل تشويشا غريبا وغير مفهوم على الدخول المدرسي لاسيما وأن هذه المنظومة ستعيش سنة استثنائية تتطلب توفير الأجواء الايجابية اللازمة بما يسمح أن يعرف هذا الملف الهام والاستراتيجي انطلاقة حقيقية تمكن من تنزيل الرؤية الاستراتيجية واعتماد القانون الإطار في احترام تام للثوابت الدستورية الجامعة للامة المغربية والتي لا يمكن لأي إصلاح لمنظومة التربية والتكوين أن يعتمد وأن ينجح وأن يحقق أهدافه إلا باحترامها، ومع الحرص على تجنب إثارة القضايا الهامشية وغير المجدية التي من شأنها أن تعثر عجلة الإصلاح والوقوف في وجه كل محاولات الاختراق لهذه الثوابت.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم،

- عن السبب في تسريب مثل هذه العبارات إلى مقررات رسمية ضدا على مقتضيات الدستور وفي تجاوز لمضمون الوثائق المؤطرة لإصلاح منظومة التربية والتكوين، لاسيما وأن هذه المقررات من المفروض أن تمر بمسار مضبوط من الإعداد والرقابة والاعتماد، كما نطلب منكم القيام بالتحريات اللازمة لتحديد المسؤوليات واتخاذ ما يلزم لمعالجة هذا الخلل المرفوض، والحرص على عدم تكرار مثل هذه التجاوزات؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الازمي الادريسي ادريس